

" علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة "

لدى طلاب المعهد الأزهرية الثانوية "

(دراسة اجتماعية إيكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على

درجة الماجستير في علوم البيئة

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

" علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة "

لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية "

(دراسة اجتماعية إيكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم البيئة

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

أ.د / محمد مصطفى الشعبي ()

أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د مصطفى إبراهيم عوض ()

أستاذ متفرغ – معهد البيئة – جامعة عين شمس

أ.د شحاتة السيد صيام ()

أستاذ علم الاجتماع و وكيل كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

أ.د عبد الله محمد حسنين شلبي ()

أستاذ مساعد علم الاجتماع. كلية التربية. جامعة عين شمس

**" علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة
لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية "**

(دراسة اجتماعية ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية –المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/عبد الله محمد حسنين شلبي

أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية التربية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ شحاتة السيد صيام

أستاذ علم الاجتماع و رئيس قسم العلوم الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٠م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد بتاريخ
بتاريخ

/ / ٢٠١٠م

/ / ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ

جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

يسعدني تقديم خالص الشكر بعد حمد الله إلى السادة العلماء أساتذتي الإجلاء المشرفان على هذه الرسالة لما أمداني به من فيض علمهم الغزير ولما اختصاني به من وقتهم الثمين فجزاهما الله خير الجزاء ونفع بعلمهم الإنسانية جميعاً فلهم الشكر

كما اشكر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الراحل على إتاحة الفرصة لتطبيق هذه الدراسة على طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية وفضيلة مستشار الإمام الأكبر لشئون الطلاب الوافدين والخدمة الاجتماعية بمدن البعوث الإسلامية وفضيلة رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وفضيلة رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القاهرة الأزهرية والسادة عمداء معاهد القاهرة بالدراسة للبنين وفتيات البساتين والبعوث الثانوي بنين وفتيات البعوث الإسلامية الثانوي و الزملاء الأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية .

كما اشكر السادة العلماء الإجلاء الذين قاموا بتحكيم استمارة الاستبيان .

كما اشكر كل من تعاون معي بالجهد أو بالرأي أو بأي وسيلة .

إهداء

**إلى زوجتي الغالية / نجلاء أبو الذهب
التي عانت معي كثيراً حتى خرجت
هذه الدراسة إلى النور فلها خالص
الشكر والتقدير والعرفان**

مستخلص

اسم الباحث / ممدوح مسعد حسن حبشي

عنوان البحث : " علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية "(دراسة اجتماعية إيكولوجية)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر المشاركة في النشاط الاجتماعي على تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية حيث قام الباحث باختيار عينة من طلاب أربعة معاهد أزهرية ثانوية على النحو التالي :

معهد للبنين المصريين (معهد القاهرة بالدراسة) ، و معهد للبنين الوافدين (معهد البعوث الإسلامية للبنين) ، ومعهد للفتيات المصريات (معهد فتيات البساتين) ، و معهد للفتيات الوافدات (معهد فتيات البعوث الإسلامية).

وكان حجم هذه العينة ٢٢٣ طالب وطالبة بما يعادل ١٥% من إجمالي طلاب هذه المعاهد الأربعة (٢٣ طالب مصري ، و ٣٠ طالبة مصرية ، و ١٢٨ طالب وافد ، و ٤٢ طالبة وافدة) . وقام الباحث بتطبيق استبيان من تصميمه لقياس المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة وقد عالج البيانات التي حصل عليها باستخدام الفروق بين المتوسطات واختبار T والانحراف المعياري.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- صحة الفرض الرئيسي حيث ثبت أن النشاط الاجتماعي يؤدي إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة.
- كما لم تثبت صحة الفرض الفرعي الأول حيث وجدت فروق بين الطلاب المصريين والطلاب الوافدين في تأثير النشاط الاجتماعي على تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لصالح الطلاب المصريين.

- كما لم تثبت صحة الفرض الفرعي الثاني حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين الذكور والفتيات اختلفت باختلاف نوع النشاط ألا أن كل الطرفين قد أثر النشاط الاجتماعي فيه بدرجة ما تجاه نمو المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	<u>مقدمة عامة</u>
٣	<u>الفصل الأول : مقدمة نظرية ومنهجية</u>
٦	أهمية الدراسة
٨	العرض النقدي للبحوث والدراسات السابقة
٨	دراسات اهتمت بالمسئولية الاجتماعية
١٩	دراسات اهتمت بالنشاط الاجتماعي المدرسي
٢٧	دراسات اهتمت بالعلاقة بين النشاط والمسئولية الاجتماعية
٣٣	وضع مشكلة الدراسة وأهدافها
٣٤	فروض الدراسة
٣٥	الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة
٣٥	مفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي
٣٦	مفهوم المسئولية الاجتماعية
٤٧	مفهوم النشاط الاجتماعي المدرسي
٥٦	مفهوم البيئة والتربية البيئية
٥٨	الصفات الجسمية والعقلية والنفسية للطلاب في المرحلة الثانوية
٦١	الإطار النظري المرجعي
٦٤	البناء الاجتماعي لنسق النشاط الاجتماعي
٦٧	الإجراءات المنجية للدراسة
٦٨	المنهج العلمي للدراسة
٧١	الأسلوب البحثي في الدراسة
٧٤	الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة
٧٦	مراحل إعداد الاستبيان

الموضوع	الصفحة
<u>الفصل الثاني: نشاط الرحلات وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>	٨٩
<u>الفصل الثالث: نشاط المعسكرات وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>	١١٩
<u>الفصل الرابع: نشاط صحف الحائط وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>	١٥١
<u>الفصل الخامس: نشاط المسابقات الاجتماعية وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>	١٨١
<u>الفصل السادس: النشاط الاجتماعي وتنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>	٢١١
<u>الفصل السابع: نتائج الدراسة</u>	٢٤٥
عرض وتحليل النتائج	٢٤٥
استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها	٢٥٤
توصيات الدراسة	٢٥٦
المراجع	
أولاً المراجع العربية	٢٥٩
ثانياً المراجع الأجنبية	٢٦٧
الملاحق	
ملحق ١- أسماء المعاهد الأزهرية بالقاهرة	٢٦٩
ملحق ٢- قائمة بأسماء المحكمين	٢٧١
ملحق ٣- الاستبيان في صورته الأولى	٢٧٣
ملحق ٤- الاستبيان في صورته التي طبقت على الطلاب	٢٨٣
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	٢٩١

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
١	أعداد طلاب المعاهد التي طبق عليها البحث	٧٢
٢	العينة وتوزيعها على المعاهد ونسبتها في كل صف	٧٣
٣	صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون	٨١
٤	ثبات الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون	٨١
٥	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط الرحلات	٨٢
٦	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط المعسكرات	٨٢
٧	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط صحف الحائط	٨٣
٨	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط المسابقات الاجتماعية	٨٣
٩	الصدق و الثبات للاستبيان في النشاط الاجتماعي	٨٤
١٠	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط الرحلات	٨٤
١١	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط المعسكرات	٨٥
١٢	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط صحف الحائط	٨٦
١٣	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط المسابقات الاجتماعية	٨٧
١٤	معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان الخاص بالنشاط الاجتماعي	٨٧
١٥	موضوعات صحف الحائط بالمعاهد التي طبقت عليها الدراسة	١٥٤
مجموعة جداول نشاط الرحلات		
١/١	الذكور والفتيات بوجه عام	٩٤
١/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	٩٥
١/٣	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	٩٦
١/٤	الذكور المشاركين و الفتيات المشاركات بوجه عام	٩٧
١/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	٩٨
١/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	١٠٠
١/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١٠١
١/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١٠٢
١/٩	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	١٠٣
١/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١٠٤

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
تابع مجموعة جداول نشاط الرحلات		
١/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٠٥
١/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٠٦
١/١٣	الذكور المصريين المشاركين و غير المشاركين	١٠٩
١/١٤	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	١١٠
١/١٥	المصريين المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١١١
١/١٦	الذكور الوافدين المشاركين و غير المشاركين	١١٢
١/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	١١٣
١/١٨	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	١١٤
١/١٩	الذكور المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١١٥
١/٢٠	الفتيات المشاركات و غير المشاركات بوجه عام	١١٦
١/٢١	المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١١٧
مجموعة جداول نشاط المعسكرات		
٢/١	الذكور والفتيات بوجه عام	١٢٦
٢/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	١٢٧
٢/٣	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	١٢٨
٢/٤	الذكور المشاركين و الفتيات المشاركات بوجه عام	١٢٩
٢/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	١٣٠
٢/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	١٣٢
٢/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١٣٣
٢/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١٣٤
٢/٩	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	١٣٥
٢/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١٣٦
٢/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٣٧
٢/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٣٨
٢/١٣	الذكور المصريين المشاركين و غير المشاركين	١٤١
٢/١٤	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	١٤٢
٢/١٥	المصريين المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٤٣
٢/١٦	الذكور الوافدين المشاركين و غير المشاركين	١٤٤
٢/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	١٤٥
٢/١٨	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	١٤٦
٢/١٩	الذكور المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٤٧
٢/٢٠	الفتيات المشاركات و غير المشاركات بوجه عام	١٤٨
٢/٢١	المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٤٩

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
مجموعة جداول نشاط صحف الحائط		
٣/١	الذكور والفتيات بوجه عام	١٥٦
٣/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	١٥٧
٣/٣	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	١٥٨
٣/٤	الذكور المشاركين و الفتيات المشاركات بوجه عام	١٥٩
٣/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	١٦٠
٣/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	١٦٢
٣/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١٦٣
٣/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١٦٤
٣/٩	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	١٦٥
٣/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١٦٦
٣/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٦٧
٣/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٦٨
٣/١٣	الذكور المصريين المشاركين و غير المشاركين	١٧١
٣/١٤	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	١٧٢
٣/١٥	المصريين المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٧٣
٣/١٦	الذكور الوافدين المشاركين و غير المشاركين	١٧٤
٣/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	١٧٥
٣/١٨	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	١٧٦
٣/١٩	الذكور المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٧٧
٣/٢٠	الفتيات المشاركات و غير المشاركات بوجه عام	١٧٨
٣/٢١	المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	١٧٩
مجموعة جداول نشاط المسابقات الاجتماعية		
٤/١	الذكور والفتيات بوجه عام	١٨٥
٤/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	١٨٦
٤/٣	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	١٨٧
٤/٤	الذكور المشاركين و الفتيات المشاركات بوجه عام	١٨٨
٤/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	١٨٩
٤/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	١٩٢
٤/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١٩٣
٤/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١٩٤
٤/٩	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	١٩٥
٤/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١٩٦
٤/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٩٧

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
تابع مجموعة جداول نشاط المسابقات الاجتماعية		
٤/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٩٨
٤/١٣	الذكور المصريين المشاركين و غير المشاركين	٢٠١
٤/١٤	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	٢٠٢
٤/١٥	المصريين المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٠٣
٤/١٦	الذكور الوافدين المشاركين و غير المشاركين	٢٠٤
٤/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	٢٠٥
٤/١٨	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	٢٠٦
٤/١٩	الذكور المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٠٧
٤/٢٠	الفتيات المشاركات و غير المشاركات بوجه عام	٢٠٨
٤/٢١	المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٠٩
مجموعة جداول النشاط الاجتماعي		
٥/١	الذكور والفتيات بوجه عام	٢١٨
٥/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	٢١٩
٥/٣	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	٢٢٠
٥/٤	الذكور المشاركين و الفتيات المشاركات بوجه عام	٢٢١
٥/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	٢٢٢
٥/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	٢٢٥
٥/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	٢٢٦
٥/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	٢٢٧
٥/٩	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	٢٢٨
٥/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	٢٢٩
٥/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	٢٣٠
٥/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	٢٣١
٥/١٣	الذكور المصريين المشاركين و غير المشاركين	٢٣٤
٥/١٤	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	٢٣٥
٥/١٥	المصريين المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٣٦
٥/١٦	الذكور الوافدين المشاركين و غير المشاركين	٢٣٧
٥/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	٢٣٨
٥/١٨	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	٢٣٩
٥/١٩	الذكور المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٤٠
٥/٢٠	الفتيات المشاركات و غير المشاركات بوجه عام	٢٤١
٥/٢١	المشاركين و غير المشاركين بوجه عام	٢٤٢

" الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله "

تحاول الدراسة الحالية التعرف على الدور الذي يمكن للنشاط الاجتماعي أن يؤديه في تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية وذلك لما تمثله هذه الشريحة من الطلاب من دعاة وأئمة المستقبل القريب حيث تعد الدراسة الثانوية بالنسبة لهؤلاء الطلاب مفترق طرق وعلامة مميزة في حياتهم الدراسية والعملية فيما بعد لما لهذه الأنشطة من قدرة على المساعدة في بناء الشخصية السوية التي تعتمد الوسطية كأسلوب حياة ومنهجاً فكرياً علاوة على أنها تساهم بشكل كبير في اندماج هؤلاء الطلاب مع المجتمع .

وسوف أحاول من خلال الصفحات التالية تناول هذا الدور من خلال الدراسة الاجتماعية الايكولوجية التي يتمثل الجانب الاجتماعي فيها في التفاعل بين الأفراد وبين بعضهم البعض داخل الجماعات المتنوعة التي ينتمون إليها سواء أثناء ممارسة النشاط الاجتماعي أو في تفاعلاتهم المختلفة أو بينهم وبين الجماعات الأخرى سواء التي ينتمون أو لا ينتمون إليها أو بين جماعاتهم والجماعات الأخرى ، أما الجانب الايكولوجي في هذه الدراسة فيتمثل في تفاعلات هؤلاء الطلاب مع البيئة بمكوناتها المختلفة والمتمثلة في الجانب الطبيعي مثل الأرض والمناخ والحياة الطبيعية بكل مكوناتها مثلاً أو الجانب المشيد مثل المؤسسات ووسائل النقل أو الجانب الاجتماعي وما يمثله من تفاعلات بين أفراد المجتمع وأنساقه وسلوكياتهم تجاه أفراد المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب .

وسوف اعرض هذه الدراسة في سبعة فصول حيث أتناول في الفصل الأول مدخل لمشكلة الدراسة وأهدافها والأسباب التي دعت لإجراء هذه الدراسة وفروض الدراسة ثم اعرض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض من جوانب هذه الدراسة وأهم مفاهيم هذه الدراسة مع استعراض هذه المفاهيم كما تناولتها الدراسات والبحوث السابقة وبخاصة مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومفهوم النشاط الاجتماعي ومفهوم التربية البيئية وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات ثم اعرض خصائص طلاب المرحلة الثانوية الذين سوف تجرى عليهم الدراسة من الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.